الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....

1- رقم التسجيل(1):1635087205

2- رقم التسجيل(2):1535092206

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص:لسانيات عامة

بعنوان:

الــتراكيب في سورة آل عمـــران

- دراسة نحوية -

إعداد الطالبتين:

-إخلاص بختي

- ياسمين زروقة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/الربيع بوجلال	أستاذ محاضر-أ-	المسيلة	رئيسا
د/ عزالدين عماري	أستاذ محاضر-أ-	المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ أحمد لعويجي	أستاذ محاضر-أ-	المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية:1441-1442هـ / 2020- 2021 م

شكر وتقدير

الحمد لله شهيقا وزفيرا، وحياة،

الحمد لله حمدا يبلغ عنان السماء.

ومن لا يشكر الله لا يشكر الناس، وإن كانوا أهل فضل وعلم،

ومن الواجب الاعتراف بجهد ذوي الفضل والنعمة.

وأول من نخصهم بالشكر والتقدير أستاذنا المشرف الدكتور: عزالدين عماري

فقد تتبع هذا العمل منذ بداياته وأبدى ملحوظاته القيمة التي قومت فصوله،

رغم انشغالاته العلمية المختلفة إلا أن صدره كان أرحب من كل هذا.

ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد في إخراج البحث

على هذا الشكل.

والفضل فوق كل هذا يعود إلى خالقنا،

فنسأله أن يتقبله منا خالصا لوجهه الكريم.

إهداء

إذا كان الإهداء جزءا من الوفاء فإني أهدي هذا البحث:

إلى نبع الحب ومن علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف،

إلى من كان دعائها سر نجاحي وبوجودها عرفت معنى الحياة،

إلى بحر الحنان... أمي الحبيبة.

إلى سندي وسبب وجودي في الحياة صاحب السواعد المكافحة،

إلى الذي منحني كل ما يملك،

إلى من أحمل اسمه بكل فخر... أبي العزيز.

إلى من وجودها بركة في حياتي،

إلى أطهر قلب يخاف علي ويحبني،

إلى من تشعرني بأنني أفضل من على الأرض يعيش ... جدتي الرحيمة.

إلى إخواني الذين لم تلدهم أمي،

ورفاق درب الحياة حلوها ومرها، ورمز الإيثار والوفاء .....صديقاتي.

إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي، ويسرت لي الصعاب،

إلى من تحملت الكثير وعانت معي ... بختي إخلاص.

إلى كل من أحبني بصدق فدعا لي بالتوفيق والسداد...

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

ياسمين

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع:

إلى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز،

إلى حلوة اللبن التي ما خالط لبنها يوما بسكر المصالح " أمي الحبيبة"،

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، وصاحب السواعد المكافحة " والدي العزيز"،

إلى إخوتي وأخواتي،

إلى عزيزي "جود" وجميلتي " أمنية"...

إلى روح جدي الزكية الطاهرة ...

إلى رفيقة الكفاح " ياسمين زروقة " ، قد كانت بمثابة السند في سبيل استكمال البحث.

إلى صديقتي اللتين أشهد أنهما كانتا نعم الرفيقتين في جميع الأمور...

صديقة الطفولة جميلتي "حامدي رانيا"... وأعز ما ملكت "عباس خولة " ...

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد ...

إلى كل من يفكر ويبحث للارتقاء بالعلم في كل مكان...

إخلاص

مقـــدّمـــــة

نالت الجملة في اللغة العربية اهتمام الدارسين في النحو العربي قديما وحديثا ذلك أنها أساس نظام العربية ومحورها، فهي البنية الأساسية التي يستقيم بها الكلام.

ويعد النحو دعامة علوم اللغة العربية وركيزتها الأساسية، ولا يخفى على أحد أهمية النحو العربي في حفظ اللغة العربية وصيانتها، وقد كانت النصوص القرآنية هي الأساس الذي قامت عليه دراسة النحو العربي، وقد تميزت لغتنا العربية بخصائص لم تتوافر لأي لغة من اللغات الأخرى لارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم، فهو قد جعل اللغة العربية تسهم في وضع القواعد النحوية، كما تسهم في ضبط نصوصه، فالنحو مفتاح الإحساس والشعور بجمال القرآن، فلا يمكننا تذوق حلاوته إلا بتعلمه.

وقد كان من توفيق الله أن يكون الموضوع الذي اخترناه لبحثنا متصلا بأشرف غاية ألا وهي خدمة كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وقد اخترنا سورة من أعظم سوره، وأكثرها فضلا، وهي سورة " آل عمران " التي ورد في فضلها الكثير، فقد ثبت أنها تحاج عن صاحبها يوم القيامة، وأنها تأتي كغيمة تظلل قارئها، إضافة إلى طولها، والمادة النحوية الغزيرة التي تحويها؛ فاستعنا بالله أن يكون موضوع مذكرتنا موسوما بـ:

" **التراكيب في سورة آل عمران – دراسة نحوية**– "

وانطلاقا من مجموعة من التساؤلات يمكن أن تختصر إشكالية الدراسة في الآتي:

–مامفهوم الجملة لدى النحويين العرب؟

–ما أنواع الجملة، وما مفهوم كل نوع؟

–ماهو النظام الذي تبنى عليه الجملة بنوعيها الاسمية والفعلية؟

–ماهي التغيرات التي تطرأ على كل نوع؟

وقع اختيارنا على هذا الموضوع بدوافع موضوعية وأخرى ذاتية. **فالدوافع الموضوعية** كثيرة نجملها في:

-تركيز الدراسات اللغوية الحديثة على دراسة الجملة العربية جملة وتفصيلا.

-الوقوف على التراكيب النحوية في سورة آل عمران وفهمها فهما دقيقا.

-ربط القران بلغته وذلك باستخراج الشواهد النحوية في السورة.

أما **الدوافع الذاتية** فمنها رغبتنا الملحة في البحث في مجال الدراسات اللغوية، وأهمية الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الجملة العربية، بحكم أن علم النحو موضوعه الإعراب وتكوين الجمل. أما اختيارنا لسورة " آل عمران " أنموذجا" ، فذلك كون موضوع بحثنا دراسة نص و تحليله تحليلا نحويا، فاخترنا أن يكون النص قرآنا؛ لأن القرآن أولى بالعناية وأحق بالجهد، وإن سورة" آل عمران" تحتوي على العديد من التراكيب النحوية المختلفة .

أهداف الدراسة:

-الاختلاف في بنية الجملة وتعدد أشكالها الفعلية والاسمية.

- الوقوف على فهم النص القرآني، والتعرف على أنواع الجمل التي تحويها السورة.

- التعرف على مفهوم الجملة العربية وبنائها.

- التعرف على أهم خصائص التراكيب النحوية وسماتها.

منهج الدراسة:

وصف التراكيب في سورة آل عمران، اقتضى منا اعتماد المنهج الوصفي.

خطة الدراسة:

واتبعنا في كل هذا منهجية موسومة بخطة ساعدنا في ضبطها إرشادات المشرف الأستاذ الدكتور **عزالدين عماري**، وهي كالتالي:

بدأنا بحثنا هذا بمقدمة احتوت على تمهيد عام للموضوع وبعض الدواعي والأهداف..الخ ، ثم قسمنا بحثنا إلى فصلين يسبقهما تمهيد وتعقبهما خاتمة، فالفصل الأول بعنوان: الجملة الاسمية وقد تضمن مبحثان:

– المبحث الأول: الجملة الاسمية المطلقة أما المبحث الثاني فبعنوان: الجملة الاسمية المقيدة.

– وأما الفصل الثاني فبعنوان: الجملة الفعلية، واندرج ضمنه مبحثان، الأول يتعلق بالجملة الفعلية البسيطة، والثاني بالموسعة.

ونذكر أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في البحث منها:

النحو الوافي لعباس حسن، الجملة الاسمية لعلي أبو المكارم، جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، مختصر النحو لعبد الهادي الفضلي.

أما عن الدراسات السابقة، فتمثلت في بعض رسائل التخرج منها:

" التراكيب في سورة النور دراسة نحوية بلاغية" لراضية شبابحي، المستوى النحوي في سورة البقرة لعفاف بركات، والمنصوبات في سورة الكهف دراسة نحوية لإبراهيم محمد عبد المهدي.

أما عن الصعوبات والعوائق التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة، فهي:

– الكم الهائل من المعلومات والتي صعب التحكم فيها وتنسيقها بالطريقة المثالية، وقلة المراجع خاصة في الجانب التطبيقي التي تتناول السورة بشكل مفصل.

– طول سورة آل عمران مما أدى إلى صعوبة إحصاء الجمل الفعلية والاسمية.

ولا يسعنا في ختام هذه المقدمة إلا أن نشكر الأستاذ الفاضل الدكتور "**عزالدين عماري**"على مساندته لنا، وإرشادنا بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتنا الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علينا بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوآتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، ونسأل الله الكريم أن يثيبهم عنا خيرا.

ونرجو من الله أن يكون هذا العمل نافعا لنا ولغيرنا، فان أصبنا فمن الله وإن أخطانا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

تمهيد

مفهوم الجملة:

أ- لغة:

الجملة في النحو العربي هي كل لفظ سواء كان مفيدا أو غير مفيد، فإذا كان مفيدا سمي جملة مفيدة، وسمي كلاما إن لم يكن مفيدا. فالجملة غير المفيدة هي جملة ناقصة المعنى وتعطي معنى مبهما لا يحسن السكوت عليه، فلا يهتم علم النحو بمثل هذه الجمل، أما الجملة المفيدة فهي القول المفيد الذي يحسن السكوت عنده، وهذا النوع تهتم بدراسته اللغة وهو نوعان: الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

يقول الخليل: «من أمثال العرب: اتخذ فلان الليل جَمَلاً، إذا سرى كلَّه، والجمالُ مصدر الجَمِيلِ، الفعل منه جَمُلَ يَجْمُلُ، قال الله تعالى:﴿ **وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ** ﴾[1] أي بهاء وحسن»[2].

ومما يتضح من كلام الخليل أن الجملة عنده بمعنى الكل وبمعنى الحسن والبهاء.

وقال ابن فارس(ت 395هـ): « (جَمُلُ): الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمُّع عِظَمُ الخَلْق، والآخر حُسنٌ، فالأول قولك: أجملتُ الشيء، وهذه جُملة الشيء، وأجملتُه حصَّلتُه، وقال الله تعالى: ﴿**وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا** ﴾[3]،ويجوز أن يكون الجُمل من هذا لعِظَمِ خَلْقه، والجُمالي: هو الرجل عظيمُ الخلْق كأنه شبه بالجُملوالأصل الآخر الجمال وهو ضدالقبح...،وقالت امرأة لابنتها:"تجمَّلي وتعففي، أي كلي الجميل، و اشربي العُفَافَ، وهي البقية من اللبن»[4].

---

[1]. سورة النحل:6.

[2]. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ترتيب وتح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، د ط، 2002م، ج:2، مادة: (جمل)، ص261.

[3]. سورة الفرقان:32

[4]. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء،معجم مقاييس اللغة،تح:عبد السلام محمد هارون،دار الفكر،بيروت/ لبنان،دط، 1979م، ج:1،" مادة: (جَمُلُ)، ص481.

فالجملة عند ابن فارس نوعان: التجمع والعظمة، والحسن والجمال، والآية التي أوردها دلت على المرة الواحدة، التي تفيد الجمع وإما بمعنى الجَمالُ وهو ضد القبح فلقد مثل لها به: تجملي وتعففي.

وقال الرازي: قال ابن السكيت: «يقال للإبل الذكور خاصة: جمالة، والجمَّلُ أيضا حبل السفينة الذي يقال له الَقل وهو حبال مجموعة »[1].

وقد قسم الجملة إلى ثلاثة أنواع: فعلية و اسمية وظرفية – وهي التي تبدأ بظرف أو جار ومجرور – وإلى صغرى وكبرى، وإلى ذات محل وغير ذات محل، وتابَعه على ذلك الشيخ خالد الأزهري (ت 905هـ)،والسيوطي (ت 911 هـ)[2].

وقد قسَّم الزمخشري الجملة إلى أربعة أنواع أو أقسام؛ يقول: «والجملة على أربعة أضرب: فعليه واسمية، وشرطية وظرفية، وذلك: زيد ذهب أخوه، وعمرو أبوه منطلق، وبكر إن تُعطِه يشكرك،وخالد في الدار»[3].

وقد تحدَّث الدكتور تمام حسان عن أركان الجملة، فقال: «للجملة عند النحاة ركنان: المسند إليه، والمسند، فأما في الجملة الاسمية، فالمبتدأ مسند إليه، والخبر مسند، وأما في الجملة الفعلية، فالفاعل أو نائبه مسند إليه، والفعل مسند، وكل ركن من هذينالركنين عمدة لا تقوم الجملة إلا به، وما عدا هذين الركنين – مما تشتمل عليه الجملة – فهو فضلة يمكن أن يستغني عنهتركيبُ الجملة، هذا هو أصل الوضع بالنسبة للجملة العربية»[4].

ب . اصطلاحا:

تعبر الجملة العربية عن كلام ذي معنى، وتتكون هذهالجملة من كلمتين فأكثر أو من عدة كلمات، والكلمة إما أن تكون اسماأو فعلا،أو حرفا،يقول علي أبو المكارم:«وإن لفظ الجملة لم

---

[1]. ينظر: أبو بكر الحنفي الرازي، مختار الصحاح: تح:يوسف الشيخ محمد،دارصيدا/ بيروت،لبنان، د ط،1999،ج:1،ص:61.

[2]. ينظر: أحمد محمد عبد الراضي،نحو النص بين الأصالة والمعاصرة؛ ص 36/35.

[3]. جار الله الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب؛ ج1، ص 44.

[4]. تمام حسان، الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب؛ ص 12.

يُستخدم في النحو إلا في عصر متأخر نسبيًّا؛ إذ كان أول من استعمله مصطلحًا محددَ الدلالة محمد بن يزيد المبرد في كتابه المقتضب»[1].

استعمَل المبرد (ت 285هـ) الجملة في كتابه "المقتضب" في معرض حديثه عن الفاعل، قائلاً: «هذا باب الفاعل، وهو رفع، وذلك قولك: قام عبد الله، وجلس زيد، وإنما كان الفاعل رفعًا؛ لأنه هو والفعل جملة يَحسُن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعلبمنزلة الابتداء والخبر، إذا قلت: قام زيد، فهو بمنزلة قولك: القائم زيد»[2]. فالمبرد يقصد بمصطلح الجملة: الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، وقد جعَل الفعلوالفاعل نظيرين للمبتدأ والخبر.

يقول أحمد محمد عبد الراضي: «ولم يكن قبل المبرد استعمال لمصطلحالجملة، بل أطلق سيبويه على رُكني الإسناد: المسند والمسند إليه، غير أن المبرد لم يُشر إلى ما أشار إليه سيبويه من العلاقة أو الرابطة بين رُكني الجملة – وهي علاقة الإسناد – وظل مفهوم الجملة يتردد في كتب النحو– مقصودًا به الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر – إلى أن جاء ابن جني (ت 392هـ)، فحدَّد مفهوم الجملة عن طريق المقابلة والمقارنة بينهما وبين عددٍ من المصطلحات الأخرى، وعلى رأسها مصطلحا الكلام والقول»[3].

وقد نَضِجَ مفهوم الجملة واستوى على سُوقه، وبلَغ أَوْجَ ازدهارِه عند ابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) في كتابَيْه الماتعين: "الإعراب عن قواعد الإعراب"، و"مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، فقد تعمَّق ابن هشام في فَهمها، وتوسَّع في بيان أقسامها، وحجمها وموقعها، وسار في الاتجاه الذي يُفرِّق بينها وبين الكلام، وانتقد تَسْوِيَةَ الزمخشري (ت 538هـ) وابن يعيش (ت 643هـ) بينها وبين الكلام، فذكر أنهما غير مترادفين. وقد قسم الجملة إلى ثلاثة أنواع: فعلية واسمية وظرفية

---

[1]. علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية؛ ص20.

[2]. المبرد، المقتضب؛ ج 1، ص 8.

[3]. أحمد محمد عبدالراضي؛نحو النص بين الأصالة والمعاصرة، ص 33.

– وهي التي تبدأ بظرف أو جار ومجرور – وإلى صغرى وكبرى، وإلى ذات محل وغير ذات محل، وتابَعه على ذلك الشيخ خالد الأزهري (ت 905هـ)، والسيوطي (ت 911هـ)[1].

كما قد قسم الزمخشري الجملة إلى أربعة أنواع أو أقسام؛ يقول: «والجملة على أربعة أضرب: فعليه واسمية، وشرطية وظرفية، وذلك: زيد ذهب أخوه، وعمرو أبوه منطلق، وبكر إن تُعطِه يَشكُرْك، وخالد في الدار»[2].

وقد تحدَّث تمام حسان عن أركان الجملة، فقال: «للجملة عند النحاة ركنان: المسند إليه، والمسند، فأما في الجملة الاسمية، فالمبتدأ مسندإليه، والخبر مسند، وأما في الجملة الفعلية، فالفاعل أو نائبه مسند إليه، والفعل مسند، وكل ركن من هذين الركنين عمدة لا تقوم الجملة إلا به، وما عدا هذين الركنين – مما تشتمل عليه الجملة – فهو فضلة يمكن أن يستغني عنه تركيبُ الجملة، هذا هو أصل الوضع بالنسبة للجملة العربية»[3].

وعند محمد إبراهيم عبادة: «ليست الجملة مجرد سلسلة من طبقات تراكمية ولا من متتابعات من المفردات أو الهيئات التركيبية دون علائق ترابطية ترى في عناصرها بل لها علاقة الإسناد وعلاقة التقييد وعلاقة الإيضاح»[4].

يتفق الدارسون على أن أبا العباس المبرد أول من استخدم مصطلح الجملة، وذلك حينما تعرض للحديث عن الفاعل فيقول: «وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو الفعل وجملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر إذا قلت:"قام زيد، بمنزلة قولك: القائم زيد"»[5].

---

[1]. المرجع نفسه،ص: 36/35.

[2]. جار الله الزمخشري؛ المفصل في صنعة الإعراب، ج1، ص 44.

[3]. تمام حسان؛ الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، ص 121.

[4]. إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، مكتبة الآداب للطباعة، القاهرة، ط:02، 2001، ص: 209.

[5]. المبرد، المقتضب، تح: حسن محمد، مراجعة: إيميل بديع يعقوب، ج:1، ص:70.

تمهيد.....مفهوم الجملة

تتكون اللغة العربية من الحروف التي تكون الكلم، وهذا الأخير يكون جملا، وتنقسم هذه الجمل إلى ما يعرف بالجملة الفعلية والجملة الاسمية.

الفصل الأول

الجملة الاسمية

المبحث الأول: الجملة الاسمية المطلقة:

أولا: مفهوم الجملة الاسمية:

هي كل جملة صدرها اسم صريح نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١** ﴾، أو مؤول نحو قوله تعالى:﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيرٌ لَكُمْ﴾، وتقدير الكلام صيامكم خير لكم. والمقصود بصدرها أنها ابتدأت باسم، وتعرف بأن لها مكونين متلازمين معا هما المبتدأ والخبر، وفي علم النحو يطلق عليهماالمسند والمسند إليه، وهذا نسبة للعلاقة الموجودة بين ركني الجملة الاسمية ألا وهما المبتدأ والخبر، وهي علاقة الإسناد لأن المبتدأ في الجملة الاسمية هو موضوع الجملة أما الخبر في الجملة يسند إليه شرح موضوع الجملة أو الحديث عنه، وقد يأتي المسند"الخبر"اسما أو فعلا، فإذا وقع المسند اسما فغالبا ما يكون وصفا نحو قوله تعالى من سورة آل عمران:﴿**وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٣٠** ﴾.

الله: لفظ جلالة، مبتدأ مرفوع.

رؤوف: خبر للمبتدأ مرفوع (اسم).

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى: ﴿**وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ٩٨** ﴾، ﴿**وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٥٣** ﴾، ﴿**وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ١١٥** ﴾.

ومثال خبر يكون فعلا قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿**وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ ١٣** ﴾.

الله : لفظ جلالة، مبتدأ مرفوع.

يؤيد: (فعل مضارع + فاعل مستتر)جملة فعلية في محل رفع خبر.

ونحو قوله تعالى أيضا :

﴿**ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ٤٠** ﴾،﴿**وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٦** ﴾، ﴿**وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ ١٥٦** ﴾.

فنجد سيبويه في حديثه عن ركنيها المسند والمسند إليه، يقول: « وهما ما لا يَغْنَى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلمُ منه بدا، فمن ذلك الاسمُ المبتدأ والمبني عليه وهو قولك :عبد الله

أخوك ومثل ذلك: يذهب عبدُ الله، فلابدَّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بدٌّ من الآخرِ في الابتداء»[1].

وقال "عباس حسن" الجملة الاسمية هي كلمات مرفوعة في أول الجملة، كل واحدة منها اسم، خال عن عامل لفظي أصيل وبعده كلمة تتم المعنى الأساسي للجملة (أي: تتضمن الحكم بأمر من الأمور لا يمكن أن تستغني الجملة عنه في إتمام معناها الأساسي)، ذلك الاسم الأول يسمى المبتدأ، الكلمة الأخرى تسمى خبر المبتدأ[2].

جعل النحاة الجملة الاسمية نوعان وذلك حسب تركيبها: جملة اسمية غير منسوخة "مطلقة"، وجملة اسمية منسوخة"مقيدة"، وبيانها فيما يلي:

ثانيا:الجملة الاسمية المطلقة:

وهي الجملة التي لم تدخل عليها النواسخ من الأفعال الناقصة: كان وأخواتها، كاد وأخواتها، و الأحرف المشبهة بليس و الأحرف المشبهة بالفعل.

والحديث عن الجملة الاسمية يقودنا إلى الحديث عن المبتدأ والخبر، فهما ركنان أساسيان فيها.

01- المبتدأ:

أ- تعريفه:

هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية؛ لفظا وتقديرا، باعتبار أن العوامل تنقسم الى قسمين، إلى عامل لفظي نحو:كان وأخواتها، إن وأخواتها،ظن وأخواتها وإلى عامل معنوي، وقد عرفه ابن جني بقوله: «هو وصف قائم في المبتدأ وذلك المعنى والوصف هو اهتمامك بالشيء قبل ذكره، وجعلك له أولا لثان يكون الثاني حديثا عنه بعد تعريته من العوامل اللفظية وتعريضه لها »[3]. ولم يأت هذا الأخير إلا في موضعين عند سيبويه أحدهما الابتداء والثاني وقوع الفعل

---

[1]. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط،14083هـ - 1988م1/23.

[2]. ينظر: عباس حسن، النحو الوافي،الجزء الأول، مصر:دار المعارف، ط: 3، د ت،ص:442/441.

[3]. اللُّمَع: 25. وينظر ثمار الصناعة 242.

المضارع موقع الاسم نحو: مررت برجل يكتب، لوقوعه موقع: "كاتب " وإما تقديرا من تقدير الفعل[1].

فالمبتدأ ماجردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف والقصد فيه أن تجعله أولا لثاني مبتدأ به دون الفعل، ويكون ثانيه خبرا له، ولا يستغني واحد فيهما عن الآخر، وقيل المبتدأ هو اسم مرفوع في أول جملته، مجرد من العوامل اللفظية الأصلية، محكوم عليه بأمر، وقد يكون وصفا مستغنيا بمرفوعه في الإفادة وإتمام الجملة[2].

ب- أقسامه:

والمبتدأ ثلاثة أقسام: صريح، مؤول بالصريح، وضمير منفصل.

- **الصريح** : ويكون اسما ولفظا واحدا فقط، نحو قوله تعالى من سورة آل عمران:﴿**وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ ١٥٣** ﴾.

الرسول: مبتدأ مرفوع(اسم صريح).

- **المؤول بالصريح:** هو المصدر المركب من حرف مصدري مع صلته ومن بين الحروف المصدرية: ما المصدرية مع الفعل، أنَّ المصدرية مع الفعل، وأنْ المصدرية مع الفعل...،وهذا يعني أنَّ المبتدأ في لفظه المقدَّر والمفهوم يُستخرج من حرف مصدري وما بعده، مثل:«وَأَنْ تَصُومُوا خَيرٌ لَكُمْ» حيث المصدر المؤول من «أَنْ» الناصبة والفعل المضارع في أول الجملة في محلِّ رفع مبتدأ، وتقدير الكلام: "صِيَامُكُم خَيرٌ لَكُمْ".

- **الضمير المنفصل:** وهذا الضمير لا يلتزم بالجنس أو بهيئة المفرد أو الجمع أو التثنية وذلك لأن الضمير المنفصل بإمكانه أن يمثل كل الحالات نحوقوله تعالى في سورة آل عمران:

﴿**هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ ٦** ﴾.

وهنا"**هو**" ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٨٥** ﴾، ﴿**وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ**

---

[1]. ينظر: الأنباري، أسرار العربية: تح: محمد بهجة البيطار، المجتمع العلمي العربي،(دط)، (دت)، ص 65.

[2]. عباس حاسن، النحو الوافي،القاهرة، مصر، دار المعارف، ط:03، د ت، ج:1، ص 442.

٨١ ﴾، ﴿قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ٣٧ ﴾.

02- الخبـر:

أ- تعريفه:

يتصل في معناه اللغوي بمادة (خ،ب،ر) وتفيد العلم والإلمام والإحاطة، ومنها الإخبار والخبرة والخبر[1]، والخبر مايحتمل الصدق أو الكذب لذاتهفإذا كان الخبر مطابقًاللواقع كان قائله صادقًا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبًا.

هو الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة،وهو الذي يتم به الحديث عن موضوع الجملة، أو يخبر به عنه، ويسمى (المسند)، ويحتمل أن يكون نكرة، أو معرفة، وكذلك يجوز أن يكون فعلا وحكمه الرفع بالمبتدأ.

-الخبر اسم نكرة:

نحو قوله تعالى:﴿**وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ ٩٩** ﴾.

أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

شهداء: خبر مرفوع وعلامة رفع الضمة (ورد نكرة).

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى: ﴿ **وَهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٣** ﴾، ﴿**إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ٨٠** ﴾، ﴿**وَهُمۡ كُفَّارٌ ٩١** ﴾.

-الخبر اسم معرفة:

نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ ٤٥** ﴾.

اسمه: مبتدأ مرفوع وهو مضاف و**الهاء:** مضاف إليه.

المسيح: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة (ورد معرفا بالألف واللام).

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى: ﴿**وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠** ﴾، ﴿**وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ ١٥١** ﴾، ﴿**أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ ٢٢** ﴾.

[1]. ينظر: الأزهر الزناد،دروس في البلاغة العربية،الدار البيضاء،بيروت،ط1، 1992م،ص99.

-**وورد الخبر فعلا:** نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ ١٥٦** ﴾.

الله : لفظ جلالة، مبتدأ مرفوع.

يحيي:(فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة + فاعل ضمير مستتر)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

قال آجروم:" الخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه، وقيل الخبر هو مايحدث به المبتدأ وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة"[1].

وقيل:"الخبر هو اللفظ الذي يكمل الجملة مع المبتدأ، ويتم معناها الأساسي، بشرط أن يكون المبتدأ غير وصف"[2].

ب- أقسام الخبر:

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام:

- خبر مفرد:

والمراد بالمفرد هنا؛ ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة، نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُ ١٨١** ﴾.

نحن: ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

أغنياء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

-**الخبر"جملة":**

والجملة نوعان؛ جملة اسمية،وجملة فعلية، فالجملة الاسمية؛ هي ما تألفت من مبتدأ و خبر، نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠** ﴾.

أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

(هم وقود): جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ.

---

[1]. يوسف الحمادى، القواعد الأساسية في النحو والصرف، القاهرة:وزارة التربية والتعليم، د ط، 1994م، ص66.

والجملة الفعلية:

ما تألفت من فعل وفاعل أو نائبه، نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ٤٠** ﴾.

الله : لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع.

يفعل: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وجملة (**يفعل..**) : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

فإذا كان الخبر جملة فلابد له من رابط يربطه بالمبتدإ، إما ضميرا يعود إلى المبتدإ، وإما اسم إشارة؛ نحو: محمد هذا رجل كريم.

-شبه الجملة :

نوعان أيضا؛**الأول:** الجاروالمجرور، نحو (في المسجد)من قولك: (عليٌّ في المسجد) ونحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩** ﴾.

أولاء: اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ و**الكاف** حرف خطاب.

اللام: حرف جر.ّ

هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.

وجملة: (لهم أجرهم) شبه جملة في محلّ رفع خبر المبتدأ أولئك.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى: ﴿**وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٤** ﴾، ﴿**ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ ٤٤** ﴾، ﴿**وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨١** ﴾.

والثاني: الظرف، نحو (فوق الغصن) من قولك: الطَّائرُ فوق الغُصن.

ومن ذلك نستنتج أن الخبر على التفصيل خمسة أنواع: مفرد و جملة فعلية، و جملة اسمية، و جارٌّ مع مجرور، و ظرْفٌ.

03-أحكام المبتدأ والخبر:

أ-أحكام المبتدأ:

من أحكام المبتدأ نخص بالذكر :الاسمية والرفع،وتعيين الدلالة، وسنخص كل حكم منهابشيء من البيان.

. الاسمية:

يكون المبتدأ اسما حقيقيا أو حكما صريحا أو مؤولاً، ظاهرا أو ضميرا مشتقا أو جامدا، فلا يكون لا فعلا ولا حرفا[1].

نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ ٧**﴾.

هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لوحة المسجد؛لوحة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه.

. الرفع:

حق المبتدأ أن يكون مرفوعا دائما ومن ثم إذا جاء غير مرفوع لفظا، بسبب دخول حرف جر زائدة أو شبهه وجب أن يكون مرفوعا محلا[2]، نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٨** ﴾.

الله: لفظ جلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة.

ويكون المبتدأ مرفوعا محلا نحو قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿**هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ٧** ﴾.

هُنَّ: ضميرمنفصل مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.

. تعيين الدلالة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لا نكرة، لأنه المتحدث عنه، والنكرة مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد...، ويقتضي الإسناد إلى المبتدأ أي نسبة الحكم اليه أن يكون أمرا معينا معروفا بين المتكلم أو الكاتب والمتلقي، وذلك أنه إذا كان مجهولا ولا يجيزون وقوعه نكرة إلا بموسوغ من الموسوغات التي تدور كلها حول تحقق الإفادة من التعبير بالنكرة[3].

---

[1]. ينظر: علي أبو المكارم، المدخل إلى دراسة النحو العربي، ج 1، دار الغريب، 2007، ص 186.

[2]. ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الاسمية،ص31.

[3]. ينظر: المرجع نفسه،ص24.

الابتداء بالمعرفة:

وردت هذه المسألة في سورة آل عمران بعدة صور نذكر منها:

-الصورة الأولى:المبتدأ (اسم إشارة) + خبر.

نحو قوله تعالى:﴿**وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١١٤** ﴾.

أُولئِكَ: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

(من الصالحين): شبه جملة في محل رفع خبر للمبتدأ.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ١١٢** ﴾، ﴿**ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ١١٢** ﴾، ﴿**ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ١٨٢** ﴾.

-الصورة الثانية:المبتدأ (ضمير)+ خبر.

نحو قوله تعالى: ﴿**وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨١** ﴾.

أنا:ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

معكم: جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر"أنا".

-الصورة الثالثة: المبتدأ (اسم موصول)+خبر.

نحو قوله تعالى:﴿**ومَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٦٦** ﴾.

ما: اسم موصول مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

(بإذن الله): شبه جملة في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ ٥٧** ﴾، ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٧** ﴾، ﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا ٥٦** ﴾.

الإبتداء بالنكرة:

يشترط للابتداء بالنكرة شروطا عدت أربعة وعشرين شرطا في شرح ابن عقيل[1] نذكر بعضها فيما يلي:

- أن تكون شرطا نحو: "من يدرس أدرس معه ".
- أن يتقدم النكرة استفهام نحو: " هل محمد معكم؟".
- أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف أو جار ومجرور نحو: " في العيادة مرضى".
- أن يتقدم عليها نفي نحو: "ما صاحب لنا ".
- أن توصف نحو: " تلميذ من المجتهدين عندنا ".

وردت هذه المسائل في بعض الصور نذكر منها:

-الصورة الأولى:المبتدأ(اسم شرط)+الخبر جملة فعلية:

قال تعالى:﴿**وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ٨٥**﴾.

من: اسم شرط جازم مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

يبتغ: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلّة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

غير: مفعول به منصوب، وهو مضاف.

الإسلام: مضاف إليه مجرور.

وجملة (**يبتغ غير الإسلام**): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى: ﴿**وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ١٩** ﴾، ﴿**فَمَنْ حَآجَّكَ ٦١** ﴾، ﴿**وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ ١٤٥**﴾، ﴿**وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ٩٧** ﴾، ﴿**وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ١٤٤** ﴾.

-الصورة الثانية:المبتدأ (اسم استفهام) + الخبر جملة فعلية.

ووردت هذه الصورة في آيتين في قوله تعالى:

﴿**وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٣٥** ﴾.

[1]. ينظر: شرح ابن عقيل 204/1، 205.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ.

يغفر: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الذنوب : مفعول به منصوب.

وجملة (**يغفر الذنوب**): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

وقوله تعالى : ﴿**أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ٤٤** ﴾.

أي: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ وهو مضاف.

هم: مضاف إليه.

يكفل: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

مريم: مفعول به منصوب.

وجملة (**يكفل مريم**): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى: ﴿**فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٦٠** ﴾.

-الصورة الثالثة:الخبر شبه جملة + المبتدأ نكرة .

قال تعالى: ﴿**مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ ٧** ﴾.

من: حرف جر.

هـ:ضمير متصل في محل جر إسم مجرور.

وجملة (منه) :شبه جملة في محل رفع خبر مقدم.

آيات: مبتدأ مؤخر مرفوع.

محكمات: نعت مرفوع.

ب- أحكام الخبر:

- الرفع (وجوب رفعه):

قال تعالى في سورة آل عمران : ﴿**وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠** ﴾.

خَبِيرٌ: خبر مرفوع.

– **أن الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة، وقد يكون جامدا**؛ نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ١٣٨**﴾.

بَيَانٌ: خبر مرفوع. (اسم جامد).

– **مطابقته للمبتدأ :**

وجوب مطابقته للمبتدإ إفرادا وتثنيه وتذكيرا وتأنيثا. نحو زيد كريم،زيدان كريمان،زيدون كريمون،البنت كريمة[1].

ونحو قوله تعالى:﴿**وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي ٣٩** ﴾.

– **جواز حذفه وتقديمه وتأخيره:**

نحو قوله تعالى:﴿**وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ١٠٩**﴾.

فجاء الخبر شبه جملة مقدم.

[1]. ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 28، 1992م، ص 254.

المبحث الثاني: الجملة الاسمية المقيدة(المنسوخة)

قبل التطرق إلى النواسخ وأنواعها، يجدر بنا أن نشير إلى مفهوم النواسخ في اللغة، وفي الاصطلاح.

أولا: مفهوم النواسخ:

أ- لغة:

النواسخ و مفردها ناسخ: نسخ الشئ ينسخه نسخا وانتسخه واستنسخه: اكتتبه عن معارضه،و النسخ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه[1]، والنسخ في التنزيل:﴿**مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ ١٠٦** ﴾[2]، والآية الثانية ناسخة، والأولى منسوخة، ونسخت الريح أثار الديار غيرتها، ونسخت الشمس الظل إذا ذهبت به و أبطلته وحلت محله، وقرأ عبد الله بن عامر:ما ننسخ، بضم النون، يعني ما ننسخك من آية، والقراءة هي الأولى. ابن الأعرابي:النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره، ونسخ الآية بالآية: إزالة مثل حكمها. والنسخ: نقل الشيء من مكان إلى مكان[3].

ب-اصطلاحا:

يوضح "حسن عباس" معنى الناسخ بقوله: الجملة الاسمية في مثل: « الرياحين متعة » – مركبة من اسمين مرفوعين، يسمى أولهما: المبتدأ، وله الصدارة في جملته غالبا –. ويسمى الثاني: «خبرا»؛ كما هو معروف. ولكن قد يدخل عليهما ألفاظ معينة تغير اسمهما، وعلامة إعرابهما، مكان المبتدأ من الصدارة في جملته، ومن هذه الألفاظ " كان " "إن " ولكل واحدة أخوات[4].

---

[1].ابن منظور،أبو الفضل محمد بن مكرم،لسان العرب،دار إحياء التراث العربي،ط3، بيروت/لبنان، 1419هـ_1999م، ج:3، مادة (نسخ)، ص61.

[2]. سورة البقرة:106.

[3]. ابن منظور،لسان العرب، ص61.

[4]. ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ط3، القاهرة/مصر، د ت، ص 543.

يبين "حسن عباس" أن الجملة الاسمية أصلها أن يكون فيها المبتدأ متقدما وله الصدارة في الجملة، ولكن حين تدخله بعض الأفعال والحروف، فإنه يصبح اسما لذلك الناسخ، وهذه النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية أفعال وحروف، والتي سنقوم بشرحها الآن.

ثانيا: أنواع النواسخ:

01-الأفعال الناقصة:

سميت بالأفعال الناقصة لظهور نقص فيها، لأن المعنى لا يتم عند ذكر الفعل الناقص وذكر الاسم المرفوع بعده، بل يحتاج إتمام الجملة إلى ذكر اسم منصوب بعد الاسم المرفوع يسمى خبر الفعل الناقص، حتى تفيد جملتها معنى مفهومها،وتنقسم الأفعال الناقصة في اللغة العربية إلى عدة أقسام نتناول منها: كان وأخواتها.

- كان وأخواتها:

تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر :فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويكون خبرا لها[1]، و أشار ابن هشام النحوي لهن بقوله: «ثم قلت: اسم كان وأخواتها وهي:كان، وأصبح، وأضحى، وظل، وأمسى،وبات،وصار، وما دام، و ما زال، وما فتئ، وما برح، وما انفك، ومادام،وليس،فإنهن يدخلن على المبتدأ والخبر فيرفَعْنَ المبتدأ ويسمى اسمهن حقيقة وفاعلهن مجازاً وينصبن الخبر ويسمى خبرهن حقيقة ومفعولهن مجازاً»[2].

معانيها:

كان: وهي مأخوذة من الكون بمعنى الوجود، و (ظل) بمعنى وقوع اتصاف الاسم بالخبر نهارا، و (بات) و معناها الاتصاف ليلا، و (أضحى) و معناها الاتصاف في الضحى و (أصبح) بمعنى الاتصاف في الصباح، و (أمسى) و معناها الاتصاف في المساء، و (صار) ومعناها التحول من صفة إلى أخرى، و (ليس) و معناها النفي، و (ما زال و ما فتئ و ما برح و ما

[1].إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، دار الكتب العلمية، ط7، بيروت/لبنان ،2009، ص50.

[2]. ينظر: ابن هشام النحوي، شرح شذور الذهب، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت/لبنان،1422هـ _2001م ،ص100.

انفك) ومعنى الجميع ملازمة الخبر للمبتدأ وفق مقتضى الحال، و(دام) و معناها بقي و استمر [1].

شروط عملها:

تنقسم هذه الأفعال من حيث توقفها في عملها على شروط وعدمه إلى ثلاثة أقسام:

-ما يعمل دون شرط أو قيد: وهي: كان، و ظل، و بات، و أصبح، و أضحى، و أمسى، و صار، و ليس.

-ما يعمل بشروط: أن يسبقه نفي لفظا أو تقديرا، أو نهي أو دعاء، وهي أربعة: زال، و برح، و فتئ و انفك.

-ما يشترط في عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية، وهي دام[2].

تصاريفها:

تنقسم هذه الأفعال إلى ثلاثة أقسام: جامدة، ومتصرفة تصرفا ناقصا، ومتصرفة تصرفا تاما.

- الجامدة: وهي (ليس)، و (دام) عند الأكثر .
- المتصرفة تصرفا ناقصا: وهي (زال و أخواتها) حيث لم يرد منها أمر و لا مصدر.
- المتصرفة تصرفا تاما: وهي البواقي[3].

تعدد ورود الجملة الاسمية المقيدة بـ(كان وأخواتها) في سورة آل عمران ونعرضها فيما يلي:

نحو قوله تعالى:﴿ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ٢٤ ﴾.

كانوا: فعل ماض ناقص مبني على الضم، والواو اسم كان.

يفترون: فعل مضارع مرفوع ..والواو فاعل، وجملة (يفترون) في محل نصب خبر كان.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٤٩ ﴾.

---

[1]. ينظر: عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط7،جدة/المملكة العربية السعودية،1400 هـ_ 1980م، ص77.

[2].عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص80.

[3]. المرجع نفسه، ص 78.

كنتم: فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تُم) ضمير اسم كان.

مؤمنين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء.

وجملة (إن كنتم) لا محل لها استئنافية .. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبل.

﴿**مَاكَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٦٧** ﴾.

كان: فعل ماض ناقص .

إبراهيم: اسم كان مرفوع.

يهوديا: خبر كان منصوب.

وجملة:(ما كان إبراهيم) لا محل لها استئنافية .

و من ذلك أيضا، قوله تعالى: ﴿**كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ١١٢** ﴾.

﴿**مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ١٧٩** ﴾.

في حين وردت " ليس " في الآيات التالية من سورة آل عمران، نحو قوله تعالى:

﴿**وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ ٢٨** ﴾.

من: اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ

يفعل: فعل مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ذلك: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به واللام للبعد والكاف للخطاب.

الفاء: رابطة لجواب الشرط.

ليس: فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الشرط.

وجملة: (يفعل ذلك) في محل رفع خبر المبتدأ.

وجملة: (ليس من الله في شيء) في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنة بالفاء.

﴿**وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ٣٦** ﴾.

ليس: فعل ماض ناقص جامد .

الذكر: اسم " ليس " مرفوع .

وجملة: (ليس الذكر كالأنثى) لا محل لها معطوفة على النداء.

و من ذلك أيضا، قوله تعالى:

﴿ **فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٦** ﴾.

﴿**ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ٧٥**﴾.

﴿**لَيْسُواْ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ ١١٣** ﴾.

﴿**لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ١٢٨** ﴾.

ووردت "ما دام " في الآية التالية من سورة آل عمران، نحو قوله تعالى:﴿ **إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا** ﴾.

دمت: فعل ماض ناقص مبني على السكون ...، والتاء اسم دام.

وجملة: (دمت) لا محل لها من الإعراب فهي صلة الموصول الحرف " ما ".

في حين لم ترد أي واحدة من أخوات كان الأخرى، و أن " كان " هي أكثر أخواتها تكرارا في سورة آل عمران، والسبب عائد في ظننا إلى أنها تدل على عمومية الحدث، في حين أن باقي أخواتها تدل كل واحدة منها على حدث تحت شرط معين.

02-الأحرف المشبهة بالفعل:

ـ إن وأخواتها:

الأحرف المشبهة بالفعل ستة (إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل) تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها نحو: "إن الله رحيم"، " كأن العلم نور"،" ليت الرجل شجاع"، " لعل الحرب منتهية "[1].

معاني إن وأخواتها:

[1]. ينظر: بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، بيروت /لبنان، 1408هـ_1987م، ص 231.

أما إن وأن فحرفان يفيدان التوكيد، وتفيد كأن: التشبيه، ولكن: الاستدراك، وليت: التمني، ولعل: الرجاء وخبر هذا الحروف هو خبر المبتدأ؛ أي يكون مفردا أو جملة أو محذوفا يتعلق به شبه جملة، فتقول: إن زيدا قائم[1].

خصائص إن وأخواتها:

يجب أن يتقدم اسم هذه الأحرف على خبرها مثل: إن كل طير يأوي إلى شكله، ويجوز تقديم الخبر إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا مثل: إن من أعظم المحن دوام الفقر.

إن خلف كل عظيم امرأة عظيمة.

لا يجوز حذف اسم هذه الأدوات.

تدخل لام تسمى لام الابتداء على اسم إن إذا كان مؤخرا مثل: إن في المجلة لندامة،وتدخل هذه اللام على خبر إن مثل: إن المستشار لمؤتمن (ويسميها بعضهم المزحلقة)[2].

و الآن ننتقل للحديث عن مواضع " إن و أخواتها " في سورة آل عمران المباركة، حيث وردت " إن" أكثر من أخواتها الأخرى، و التي نذكر منها الآيات التالية:

﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ ٥** ﴾.

إن الله: حرف مشبه بفعله و اسمه.

وجملة: (لا يخفى) في محل رفع خبر إن .

﴿**إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ ١٩** ﴾.

إن: حرف مشبه بالفعل.

الدين: اسم إن منصوب.

عند: ظرف مكان منصوب.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

الإسلام: خبر إن مرفوع.

---

[1]. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 139.

[2].ينظر:علي رضا، المختار في القواعد و الإعراب، مكتبة دار الشرق، د.ط، شارع سوريا بيروت /لبنان ص 19.

وجملة:(إن الدين عند الله الإسلام) جملة لا محل لها من الإعراب فهي جملة استئنافية.

﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩** ﴾.

إن: حرف مشبه بالفعل.

الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب.

سريع: خبر إن مرفوع.

الحساب: مضاف إليه مجرور.

وجملة: (إن الله سريع الحساب) جملة لا محل لها من الإعراب لأنها جملة استئنافية تعليلية.

و من ذلك أيضا:

﴿**إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣** ﴾.

في حين قد وردت " أن " في سورة آل عمران و التي نذكر منها الآيات التالية:

﴿**ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۖ ٢٤** ﴾.

أن: حرف مشبه بالفعل و (هم) ضمير اسم أن.

قالوا: فعل ماض مبني على الضم ..والواو فاعل، والمصدر المؤول (أنهم قالوا) في محل جر بالباء متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذلك) .

و جملة (قالوا) في محل رفع خبر أن.

﴿**وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقّٞ ٨٦** ﴾.

أن: حرف مشبه بالفعل للتوكيد.

الرسول: اسم أن منصوب.

حق: خبر أن مرفوع.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:

﴿**ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٨٢** ﴾.

﴿**يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ١٧١** ﴾.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ١١٢ ﴾.

و وردت " لعل " في سورة آل عمران نذكر منهاالآيات التالية:

﴿وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٧٢ ﴾.

لعل: حرف مشبه بالفعل للترجي و (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم لعل.

وجملة: (يرجعون) في محل رفع خبر لعل.

﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣ ﴾.

لعل: حرف مشبه بالفعل للترجي و (كم) ضمير في محل نصب اسم لعل.

وجملة: (تهتدون) في محل رفع خبر لعل.

و من ذلك أيضا، قوله تعالى:

﴿وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢٣ ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾.

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٣٢ ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠ ﴾.

و وردت لكن في سورة آل عمران على أنها حرف مشبه للفعل نحو قوله تعالى:

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ ١٧٩ ﴾.

لكن: حرف مشبه بالفعل للاستدراك.

الله: لفظ الجلالة، اسم لكن منصوب.

وجملة (يجتبي) لا محل لها من الإعراب (خبر لكن).

في حين لم ترد " كأن" و " ليت" في سورة آل عمران.

وكان من المفترض أن نورد في هذه الصفحات حديثا عن أفعال المقاربة والشروع والرجاء والتي تعمل عمل " كان" وأخواتها، غير أننا لم نجد شواهد على هذه الأفعال.

الفصل الثاني

الجملة الفعلية

توطئة:

بعد أن تطرقنا إلى النوع الأول من الجمل في اللغة العربية وهي الجملة الاسمية، ووقفنا على أنواعها وأحكامها، وأشرنا إلى ورودها في سورة آل عمران، الآن سنتطرق إلى النوع الثاني من الجمل وهي الجملة الفعلية وما ينطوي تحتها من أنواع وأحكام.

أولا: مفهوم الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي التي تبتدئ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا، مضارعا أم أمرا، و سواء أكان تاما أم ناقصا، متصرفا أم جامدا، و سواء أكان مبنيا للمعلوم أم مبنيا للمجهول مثل: نجح المجتهد – ينجح المجتهد (نجح) – كتب التلميذ درسه – كتب الدرس (يكتب)[1].

وكذلك هي كل جملة صدرها فعل، وتوضح لإفادة الحدوث في زمن مخصص أو تفيد الاستمرار التجددي إذا دلت عليه قرائن[2]. نحو قوله تعالى في سورة آل عمران:﴿**كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ١١٠** ﴾.

و من خلال هاذين المفهومين نجد أن الجملة الفعلية لا تختلف كثيرا عن الجملة الاسمية إلا من ناحية الإسناد، فالجملة الفعلية يكون المسند فيها فعلا مقدما وحسب، على الجملة الاسمية التي يكون المسند فيها اسما، كما أن التعبير في الجملة الاسمية، ليس هو نفسه في الجملة الفعلية، بل يتغير.

وردت الجمل الفعلية في سورة آل عمران كثيرا ونعرضها فيما يلي:

نحو قوله تعالى:﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ٣ ﴾.

نزل: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، على: حرف جر والكاف ضمير في محل جر متعلق ب " نزل "، و الكتاب: مفعول به منصوب.

﴿كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ٦ ﴾.

---

[1]. قلاتي إبراهيم، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، دط 2009، ص 558.

[2].يوسف يحياوي، الجوانب التركيبية للجملة العربية في ديوان محمد آل خليفة وأحمد سحنون ، دراسة نحوية تحليلية وموازنة ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013م ص 55.

يشاء: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

﴿**وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٧** ﴾.

ما: نافية.

يذكر: فعل مضارع مرفوع.

إلا: أداة حصر.

أولوا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

الألباب: مفعول به منصوب و **(نا):** مضاف إليه.

﴿**إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٩** ﴾.

يخلف: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الميعاد: مفعول به منصوب.

ثانيا: أركان الجملة الفعلية:

تتكون الجملة الفعلية من ركنين أساسيين هما: المسند (الفعل) والمسند إليه (الفاعل)، و ما سواهما في الجملة، فهي عبارة عن متممات تتم معنى الجملة.

1/ الفعل:

يعتبر الفعل في اللغة العربية عنصرا جوهريا في تركيب العبارات والجمل، لذا اهتم به النحاة وبحثوا فيه وأعطوه العديد من التعاريف والتي سنتطرق إلى أهمها:

أ- لغة:

يعرف **ابن منظور** الفعل في لسان العرب بأنه " كناية عن كل عمل متعد فَعَل يفْعَل فَعْلاً وفِعْلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفَعَلَه به والاسم الفِعْل والجَمْع الفِعَالْ[1].

ويعرفه ابن هشام، بقوله: فالفعل في اللغة: نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام، أو قعود أو نحوهما[2].

[1].ابن منظور، لسان العرب ، مجلد 11، ص528، مادة فَعَل .

[2].محمد سليمان ياقوت ، النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1996،2،ص479.

ب- اصطلاحا:

هو كل لفظ دل على معنى مستقل في نفسه مع اقترانه بزمان مخصوص – من ماض أو حاضر أو مستقبل – كقولك:(ضرب يضرب اضرب، وقام يقوم قم، وجلس يجلس اجلس)[1]. وهو ما دل على معنى في نفسه، والزمن جزء منه، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي: الماضي، المضارع، الأمر[2].

إذن الفعل عندهم هو ما دل على (معنى) و المعنى مشترك بين الفعل والاسم كما يقول النحاة، أما قولهم (مقترن بزمن) فإنه يحدد تعريف الفعل تحديدا واضحا وبينا، فالفعل له زمن يميزه عن الاسم والحرف، وزمنه هذا يكون ماضيا أو حاضرا أو مستقبلا.

ت-أقسام الفعل:

ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام:

- الفعل الماضي:

هو ما دل على معنى حدث في زمان قبل الزمان الذي نحن فيه[3].

نحو قوله تعالى:﴿**قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمۡۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٢**﴾.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم ..والواو فاعل .

-الفعل المضارع :

هو الفعل الذي يدل على حدث في زمن الحاضر أو الاستقبال، نحو: يدرس (الآن أو في المستقبل)[4]. ونحو قوله تعالى:﴿**فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٧** ﴾.

فَيَتَّبِعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل.

ج/ الفعل الأمر :

---

[1]. حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة ابي جعفر النحاس، دم، دت، ص 31.

[2].عصام نور الدين،الفعل في النحو لابن هشام، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان،ط1، 2007م، ص111.

[3].د مبارك مبارك ، قواعد اللغة العربية ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت _لبنان ،ط3، 1413هـ_1992م،ص7.

[4].المرجع نفسه .ص 7.

ما دل على طلب في الحاضر، أو في المستقبل نحو: ادرس[1].

نحو قوله تعالى:﴿**قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ٩٨** ﴾.

قل: فعل أمر مبني على السكون.والفاعل أنت.

ث-أنواع الفعل:

ينقسم الفعل من حيث البناء والإعراب إلى نوعين:

-**الأفعال المبنية**، و هي الأصل، و الفعل المبني (هو ما لزم آخره حالة واحدة لفظا أو تقديرا مهما تغيرت العوامل)[2]، ومن الأفعال المبنية دائما: الفعل الماضي و فعل الأمر، أما المضارع يأتي مبنيا في بعض الأحوال ومعربا في أكثرها .

- **الأفعال المعربة**، و هي الفرع، والفعل المعرب(هو اللفظ الذي يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من عوامل)[3].

أحوال بناء الماضي:

يبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا لم يتصل به شيء، نحو الموجودة في سورة آل عمران: ﴿**نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ ٣** ﴾.

نزل : فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

﴿**قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ ٨١** ﴾.

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

أو إذا اتصلت به تاء التأنيث أو ألف الاثنين، نحو قوله تعالى:

﴿**قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ ١٣** ﴾.

---

[1]. المرجع نفسه ص8.

[2].محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت _لبنان، ط 2،1418هـ_ 1997م، ص 18.

[3].المرجع نفسه ، ص 18.

التقت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.والتاء تاء التأنيث و (الألف) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

﴿**إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ٣٥** ﴾.

قالت : فعل ماض، والتاء للتأنيث .

ومن ذلك أيضا قوله تعالى:﴿**يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ** ﴾.

و يبنى على الفتح المقدر على آخره إذا كان معتل الآخر بالألف ولم يتصل به شيء نحو قوله تعالى:﴿**بَلَىٰٓ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ٧٦** ﴾.

أوفى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

اتقى: مثل أوفى.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:

﴿**إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٧** ﴾.

﴿**فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ٩٤** ﴾.

ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو قوله تعالى: ﴿**يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ ٧** ﴾.

آمنا: فعل ماض مبني على السكون، (ونا) فاعل.

﴿**إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ٣٥** ﴾.

نذرت: فعل ماض مبني على السكون ..والتاء فاعل.

و يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، و هي ضمير رفع ساكن نحو قوله تعالى:

﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٤** ﴾.

كفروا: فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل

وجملة: (كفروا) صلة الموصول لا محل لها (الذين).

﴿**كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ ١١** ﴾.

كذبوا: فعل ماض مبني على الضم ..والواو فاعل.

﴿**وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ١١٩** ﴾.

لقو: فعل ماض مبني على الضم ..والواو فاعل.**(كم):** ضمير مفعول به

أحوال بناء المضارع :

الأصل في المضارع أن يكون معربا، فيكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا.

فيبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد، نحو قوله تعالى:﴿**لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ ١٨٦**﴾.

لـ: اللام واقعة في جواب قسم مقدر.

تبلون: فعل مضارع مبني للمجهول، والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل ..والنون نون التوكيد لا محل لها من الإعراب .

تسمعن: فعل مضارع، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون نون التوكيد الثقيلة.

﴿**لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ ١٨٨** ﴾.

لا: الناهية الجازمة.

تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ومن ذلك أيضا:﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتَۢاْ... ٦٩** ﴾.

و يبنى المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى:﴿**وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ٢٣٣** ﴾[1]، حيث لم ترد نون النسوة في سورة آل عمران.

أحوال بناء الأمر:

يبنى فعل الأمر على السكون إذا لم يتصل به شيء، نحو قوله تعالى:

﴿**قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ١٢** ﴾.

قل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

1. سورة البقرة: 233.

﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٧ ﴾.

كن: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أو إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى:

﴿ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾[1].

فإن هذه الأفعال أفعال أمر، وهي مبنية على السكون، لاتصالها بنون النسوة ويقال في إعرابها: فعل أمر مبني على السكون، لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

غير أن نون النسوة لم ترد في سورة آل عمران.

و يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو:

نون التوكيد الخفيفة: اضربَنْ.

نون التوكيد الثقيلة : اضربَنَّ.

غير أن نون التوكيد لم ترد في سورة آل عمران.

و يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر نحو قوله تعالى:

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١ ﴾.

فقنا: فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة **(ونا):** مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

﴿رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ ﴾.

توفنا: فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة و**(نا):** ضمير مفعول به، والفاعل أنت.

﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ ١٩٤ ﴾.

آتنا: فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة **(ونا):** مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

و يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو

1. سورة الأحزاب: 33

الموجودة في سورة آل عمران:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٥١ ﴾.

اعبدوه: فعل أمر مبني على حذف النون ..والواو فاعل والهاء ضمير مفعول به.

﴿ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ ﴾.

موتوا: فعل أمر مبني على حذف النون ..والواو فاعل.

﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِي وَٱرْكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ﴾.

اقنتي: فعل أمر مبني على حذف النون والياء ضمير مبني في محل رفع فاعل.

اركعي واسجدي: إعرابها مثل اقنتي.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿فَٱشْهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨١ ﴾.

2_ الفاعل :

يعرفه ابن هشام النحوي في قوله: (ثم قلت: بابٌ المرفوعاتٌ عشرة ؛ احدها: الفاعل، وهو ما قُدمَ الفِعْلٌ أو شِبهٌهٌ عليه وأُسنِد إليه على جهة قيامه به أو وقوعه منه كـ « عَلِمَ زَيدٌ » و« مَاتَ بَكْرٌ » و «ضرب عمرو[1]»

كما يعرفه بهاء الدين بوخدود بقوله: هو اسم يقع بعد فعل تام مبني للمعلوم، أو شبهه ويدل على من فعل الفعل أو قام به، وحكمه الرفع[2].

الفاعل عند النحاة هو الركن الثاني من أركان الجملة الفعلية، وهو عمدة لازم فيها، حيث لا يمكن الاستغناء عنه، و يأتي بعد الفعل ولا يتم معنى الجملة إلا به، و يأتي مرفوعا.

أقسام الفاعل:

الفاعل ثلاثة أنواع: صريح وضمير ومؤول.

الفاعل اسم صريح: مثل أكل الرجلٌ طعامه، فكلمة " الرجل " فاعل مرفوع بالضمة، وهي اسم صريح. ونحو قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٥ ﴾.

---

[1]. أبو هشام النحوي ، شرح شذور الذهب ، ص 87.

[2].علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل النحوي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت/لبنان،ط1، 1987، ص100.

شيء: فاعل مرفوع، وهو اسم صريح.أما الجملة كاملة فهي واقعة في محل رفع خبر إن.

﴿ **فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١** ﴾.

اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

الفاعل ضمير بأنواعه:إما متصلٌ كالتاء من (قمتَ) والواو من (قاموا) والألف من (قاما) والياء من (تقومينَ)، وإما منفصلٌ :كأنا ونحن من قولك (ما قام إلا أنا، وإنما قام نحنُ)

وقد ورد في سورة آل عمران في قوله تعالى:﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ ...٤**﴾.

كفروا: فعل ماض مبني على الضم ..والواو فاعل .

﴿**قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ ١٣** ﴾.

التقتا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ..والتاء للتأنيث والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وإما مستترٌ نحو: (أقومُ، وتقومُ، ونقومُ، وسعيدٌ يقوم، وسعادُ تقوم).

و نحو قوله تعالى:﴿**نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ ... ٣** ﴾.

نزّل: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

﴿**هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦** ﴾.

يصوركم: فعل مضارع مرفوع و(كم) مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الفاعل مؤول: هو أن يأتي الفعل، ويكون فاعله مصدرا مفهوما من الفعل بعده.

غير أن هذا النوع من الفاعل غير موجود في سورة آل عمران.

أحكام الفاعل:

أشهر أحكام الفاعل سبعة:

الأول: أنه يجب رفعه، ويجوز أن يقع مجرورا لفظا على أن محله الرفع، وذلك إذا أضيف إلى المصدر.

والثاني: أنه عمدة لا بد منه ظاهرا أو مستترا في الكلام، فلا غنى عنه، فلا يجوز حذفه لأن المسند حكم، ولا بد للحكم من محكوم عليه.

والثالث: وجوب وقوعه مؤخرا عن عامله، فان تقدم لم يعرب فاعلا، وإن كان كذلك من حيث المعنى .

والرابع: أن عامله يتجرد من العلامة الدالة على التثنية أو الجمع، وإن كان هو مثنى أو مجموعا.

والخامس: أن عامله قد يحذف لقرينة تدل عليه بعد نفي.

والسادس: أن الأصل تقدمه على المفعول به، غير أن هذا التقدم أحوالا ثلاثا، فهو إما واجب وإما ممنوع وإما جائز.

والسابع: انه إذا كان مؤنثا اتصلت بعامله علامة تأنيث[1].

3-المفعول به:

تعريفه: يقول ابن الانباري في المفعول به " كل اسم تعدى إلى مفعول به "[2].

وهو اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، أو الذي يتعدى إليه الفعل، نحو: (قرأت هند كتاباً) فكلمة " كتاباً " هي مفعول به وقع عليه فعل القراءة.

أقسام المفعول به:

ومن صور المفعول به أن يأتي صريحا و غير صريح فالصريح ما كان اسما ظاهرا أو ضميرا منفصلا أو متصلا وغير الصريح ما كان مصدرا مؤولا وجملة مؤولة بمفرد وقد ينصب المفعول به على نزع الخافض كقوله تعالى:﴿**وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا** ﴾[3]، أي من قومه سبعين رجلا [4].

أحكام المفعول به :

أن يجوز نصبه.

أنه يجوز حذفه لدليل، نحو: رعتِ الماشيةُ = رعت الماشيةُ العشبَ .

أنه يجوز حذف فعله لدليل، نحو: قولك: خيراً، بعد سؤال: ماذا أنزَلَ بِكَ؟

---

[1].محمد اسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص 494-495-496-497.

[2]. ابن الانباري ، أسرار اللغة، تح: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، د ط، د ت، ص 85.

3. سورة الأعراف:155.

4.محمد عيد، النحو المصفى ، مكتبة الشباب دط القاهرة/مصر 1995ص421.

أن الأصل، في المفعول به، أن يتأخر عن الفعل والفاعل، و قد يتقدم على الفاعل، أو على الفعل والفاعل معا[1].

ثالثا: أنواع الجملة الفعلية:

01- النوع الأساس: "الجملة الفعلية البسيطة".

هي الجملة الفعلية التي يكتفي فيها الفعل بفاعله، أو هي التي يكون فيها المسند دالا على التغيير والتجدد أي فعلا وتتكون من هذين الركنين:

المسند: وهو العنصر الفعلي الدال على التجدد لدلالته على الزمان.

المسند إليه: وهو العنصر الأسمى أو المتحدث عنه[2].

أنماط الجمل الفعلية البسيطة في سورة آل عمران:

الصورة الأولى: الفعل اللازم + الفاعل (اسم ظاهر).

نحو قوله تعالى:﴿**إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٥** ﴾.

يخفى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

شيء: فاعل مرفوع.

﴿**شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ ١٨** ﴾.

شهد: فعل ماض .

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع.

﴿**إِذۡ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٢٢**﴾.

همت: فعل ماض..والتاء للتأنيث .

طائفتان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف.

الصورة الثانية: الفعل + الفاعل (ضمير متصل)

﴿**ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٦** ﴾.

---

[1].علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل النحوي ،ص 115.

[2].زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية البسيطة والموسعة، دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية/مصر:1987م، ج1، ص 19،21.

يقولون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل.

الفعل اللازم:

هو الفعل الذي لا ينصب مفعولا به، و يكتفي بالفاعل، و له علامات:

لا يصح أن يتصل به ضمير يعود على الاسم فلا يقال مثلا: الكرسي جلسته.

لا يبنى منه اسم مفعول تام بل يحتاج إلى ظرف أو جار ومجرور لإتمام معناه: الكرسي مجلوس عليه، و لا يجزي: الكرسي مجلوس[1].

الفعل المتعدي:

هو ما يتعدى عمله رفع الفاعل وينصب مفعولا به أو أكثر، حيث يلزمنا هذا النوع من الأفعال بالبحث عن المفعول به، وتكون الجملة على الصورة التالية:

الجملة الفعلية = فعل + فاعل + مفعول به[2].

أقسام الفعل المتعدي:

ما يتعدى لمفعول واحد نحو: أكل محمد الطعام وشرب الماء.

الطعام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما يتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر: كسا المصلي الفقيرَ ثوباً

الفقير: مفعول به أول لكسا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثوبا: مفعول به ثان لكسا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما يتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر: ظن خالدٌ الدرس صعباً

الدرس: مفعول به أول لظن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صعبا: مفعول به ثان لظن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1]. ناصر بن عبد الله الهويريني، مفاتيح الإعراب ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ط1،الرياض/المملكة العربية السعودية ،1428 هـ-2008م،ص44.

[2]. المرجع نفسه ، ص 42.

ما يتعدى لثلاثة مفاعيل: اعلم خالدٌ أخاه الخبرَ حقيقةَ.

أخاه: مفعول به أول لفعل "أعلم" منصوب وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **والهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الخبر: مفعول به ثان لأعلم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حقيقة: مفعول به ثالث لأعلم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

-**الصورة الثانية:** جملة فعلية (فعل مبني للمجهول +نائب فاعل).

الفعل المبني للمعلوم:

هو ما ذكر معه الفاعل صراحة، وكان فيها الفاعل على أصل صيغته نحو: قال الرجل الحقَّ ويقصد به الفعل السالم[1].لأنه سلم من التغيير، فالفعل (قال) جاء على أصله، ولم يتغير و أصله (قول)، لكن أبدلت الواو إلى ألف لعلة صوتية.

الفعل المبني للمجهول:

هو الذي يحذف من خلاله الفاعل، فيحول الفعل إلى صيغة أخرى غير الصيغة التي كان عليها عندما كان معلوما، وحذفه يكون إذا كان غير معلوم، أو تعظيما له والخوف منه أو عليه، أما ابن السراج فقد ذهب إلى تسمية الفعل المبني للمجهول " بما لم يسم فاعله "[2]، أما ابن جني فأطلق عليه مصطلح "بناء الفعل للمفعول"[3] وسمى نائب الفاعل بمصطلح "مفعول أقيم مقام الفاعل"[4] أما الكرماني، فقد ذهب إلى استعمال مصطلح المبني للمجهول[5].

نائب الفاعل:

---

[1] الزمخشري ، أبو القاسم : المفصل في صنعة الإعراب ، تح : علي أبي ملحم ،ط1، مكتبة الهلال ، بيروت/لبنان ، 1993م ، ص343.

[2] ابن السراج أبو بكر ، الأصول في النحو ، تح : عبد الحسين الفتلي : مؤسسة الرسالة بيروت /لبنان ط3 ، 1417هـ - 1997م ، ص 72.

[3] . ابن جني الموصلي ، المحتسب ، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، د ط ، 1420هـ-1999م ، ص135

[4]ابن جني الموصلي ، المحتسب ص 229.

[5] .الكرماني ، محمود بن حمزة ، أسرار التكرار في القران . تح : عبد القادر احمد عطا ، ط2، دار الاعتصام ، القاهرة/مصر ، 1396هـ، ص100.

قد يحذف الفاعل لأغراض كثيرة، فيحل محله نائب الفاعل، وهو: اسم يقع بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه، وحكمه الرفع، ويجب تأخيره عن الفعل ولا يصح حذفه[1].

والنائب عن الفاعل يأخذ حكم الفاعل، في الإعراب والعلاقة مع الفعل عددا و جنسا[2]

أنواع نائب الفاعل :

نائب الفاعل ثلاثة أنواع:

و يكون كالفاعل: اسم صريح و مصدر مؤول و ضمير منفصل أو متصل.

ثانيا: الجملة الفعلية الموسعة.

مفهومها:

هي الجملة التي لا يكتفي الفعل فيها بفاعله بل يتعداه إلى مفعول به أو أكثر...

وقد تتكون هذه الجملة الموسعة من جملتين بسيطتين، ترتبط إحداهما بالأخرى. وقد نلاحظ أن إحداهما يكون له فكرة مستقلة، في حين أن الأخرى تؤدي فكرة غير تامة ولا معنى لها، إلا بالمركب الآخر، وفيما يلي عرض لأهم الأنماط التي ظهرت عليها هذه الجملة.

أنماط الجملة الفعلية الموسعة في سورة آل عمران:

تعدد ورود أنماط الجملة الفعلية الموسعة في سورة آل عمران ونعرضها فيما يلي :

النمط الأول: الفعل +الفاعل+المفعول به .

الصورة الأولى: الفعل +الفاعل (اسم ظاهر) + المفعول به (اسم ظاهر) .

نحو قوله تعالى: ﴿**هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ**٣٨﴾.

دعَا: فعل ماضي مبنيّ على الفتحة المقدرة على الألف.

زكَرِيَّا: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف.

رَبَّه: مفعول به منصوب وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه.

---

[1].المدخل النحوي ص 104.

[2]. ناصر بن عبد الله الهويريني، مفاتيح الإعراب ، ص49.

﴿وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤ ﴾.

وَسَيَجزِي: الواواستئنافية، والسين حرف استقبال. **(يجزي)** فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء .

ٱللَّهُ : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع .

ٱلشَّٰكِرِينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء .

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ ١٠٣** ﴾، ﴿**كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٣٧** ﴾، ﴿**فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ ٥٢** ﴾.

الصورة الثانية :

الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (اسم موصول) .

قال تعالى: ﴿**وَتُعِزُّ مَنتَشَآءُ ٢٦** ﴾.

تُعِزُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

مَن :اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

تَشَاء:فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، وجملة **(تشاء)** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وقال: ﴿**يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ ٧٤** ﴾.

يَختَصُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

بِرَحمَتِهِۦ: جار ومجرور وهو مضاف والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه .

مَن : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

يشَاء: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة **(يشاء):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧** ﴾، ﴿**يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ١٧٩** ﴾، ﴿**كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ ٤٧** ﴾.

الصورة الثالثة : الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (ضمير).

قال تعالى:﴿**فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ٢٥** ﴾.

جَمَعۡنَٰهُم: جَمَع: فعل ماضي مبني على السكون،**نا:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و **هم:** ضمير في محل نصب مفعول به .

وقال: ﴿**يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ ١٣** ﴾.

يَرَونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والفاعل ضمير مستتر تقديره هم .

هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِاٰيَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ٤٩** ﴾، ﴿**ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ٥٥** ﴾، ﴿**إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ ٣٦** ﴾، ﴿**ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ ٥٨** ﴾، ﴿**تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا ٩٩** ﴾، ﴿**وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يُضِلُّونَكُمۡ ٦٩** ﴾، ﴿**أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ ٧٣** ﴾.

النمط الثاني: فعل (متعدي لمفعولين)+ فاعل + مفعول به أول + مفعول به ثاني.

وقد تعدت إلى مفعولين في هذه السورة الأفعال الآتية: "**أتى، نزع، حذر، سمى، كفل، علم، جعل، وفى، اتخذ، حسب، آلا، بوأ، ولى، صدق، أرى، أثاب، ظن، وزاد** ".

ووردت في عدة صور:

الصورة الأولى: الفعل + الفاعل (اسم ظاهر) + المفعول الأول (اسم ظاهر) + المفعول الثاني (اسم ظاهر).

قال تعالى:﴿**وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا ٦٤** ﴾.

لا: الناهية .

يتخذ: فعل مضارع منصوب معطوف على ما قبله .

بعض: فاعل مرفوع وهو مضاف **ونا** : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

بعضا: مفعول به أول منصوب .

أربابا: مفعول به ثاني منصوب .

وقال: ﴿**لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ ٢٨** ﴾.

لا: الناهية .

يتخذ: فعل مضارع منصوب وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو .

الكافرين: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء.

أولياء: مفعول به ثاني منصوب .

ومن ذلك أيضا:

﴿**لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ١٥٦** ﴾.

الصورة الثانية: فعل + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به أول (اسم ظاهر) + مفعول به ثاني (اسم ظاهر) .

قال تعالى:﴿**وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۧنَ أَرْبَابًا ٨٠** ﴾.

الصورة الثالثة: الفعل+فاعل(ضمير مستتر)+المفعول به الأول(اسم ظاهر)+ المفعول به الثاني (اسم ظاهر) .

قال تعالى: ﴿**تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ٢٦** ﴾.

تُؤتِي: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ٱلمُلكَ: مفعول به أول منصوب.

من: اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثاني.

تَشَآءُ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، وجملة **(تشاء):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ومن ذلك أيضا:

﴿**تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ ١٢١** ﴾.

﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ١٦٩** ﴾.

الصورة الرابعة: الفعل +الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول الثاني (اسم ظاهر).

قال تعالى:﴿**وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ٣٦** ﴾.

سَمَّيتُهَا: فعل ماضي مبنيّ على السكون، **والتاء:** ضمير متصل مبني فيمحل رفع فاعل **والها:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

مَريَمَ: مفعول به ثاني منصوب.

﴿**لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ٧٨** ﴾.

لتَحسَبُوهُ: لـ:لام التعليل، **تحسبوه:** فعل مضارع منصوب "أن" المضمرة بعد اللام **والواو:** فاعل **والهاء:** ضمير مفعول به أول.

مِنَ الكتاب: جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف مفعول به ثان أي معدودا من الكتاب.

ومن ذلك أيضا:﴿**يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ١١١** ﴾، ﴿**لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ١١٨** ﴾.

الصورة الخامسة: الفعل+ الفاعل(ضمير مستتر) + المفعول الأول (ضمير) + المفعول الثاني (اسم ظاهر).

قال تعالى:﴿**وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ٤٨** ﴾.

يُعَلِّمُهُ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو **والهاء:** ضمير مفعول به أول منصوب.

ٱلْكِتَٰب: مفعول به ثاني منصوب .

﴿**يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ٧٣** ﴾.

يُؤتِيهِ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

مَن: اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به ثاني.

يَشَآءُ: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة **(يشاء):** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ومن ذلك أيضا قوله تعالى:﴿**فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۖ ٥٧** ﴾، ﴿**أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ ١٥٢** ﴾، ﴿**فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ ١٥٣** ﴾، ﴿**وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ١٦٤**﴾، ﴿**فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا ١٧٣** ﴾.

رتبة المفعولين الأول والثاني:

ورد تقدم المفاعيل على عدة صور، في إحدى الصور تقدم المفعول الأول على الفاعل، وفي الثانية تقدم المفعول الثاني على الأول، وفي أخرى تقدم المفعول الأول على الفعل والفاعل، ووردت الصور على النحو الآتي :

الصورة الأولى :الفعل + المفعول الأول (مضمر) + الفاعل + المفعول به الثاني.

قال تعالى:﴿**أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ ٧٩** ﴾.

أن: حرف مصدريّ ونصب.

يؤتيه: فعل مضارع منصوب والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم .

الله: لفظ الجلالة، فاعل مؤخر مرفوع.

الكتاب: مفعول به ثاني منصوب .

ومن ذلك أيضا:﴿**وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ ٣٠** ﴾، ﴿**وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ لَكُمۡ ١٢٦** ﴾.

الصورة الثانية:الفعل + الفاعل(ضمير مستتر) + المفعول الثاني + المفعول الأول .

قال تعالى:﴿**قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ ٤١** ﴾.

اجعل: فعل أمر دعائيّ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لي: اللام حرف جرّ والياء ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول به ثاني.

آية: مفعول به أول منصوب .

الصورة الثالثة:المفعول الأول + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول الثاني .

قال تعالى:﴿ **لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم ٨١** ﴾.

لَمَآ: اللام موطّئة للقسم **(ما)** اسم شرط جازم مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

ءَاتَيْتُكُم: "**آتيت**" فعل ماض مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط.. والتاء فاعل و**(كم)** ضمير مفعول به أول .

حذف أحد المفعولين:

ورد الحذف للمفعول الأول تارة، وللمفعول الثاني تارة أخرى على الصورة الآتية:

الصورة الأولى: الفعل + الفاعل + المفعول الأول (محذوف) + المفعول الثاني.

قال تعالى:﴿**وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْۖ ١٨٠** ﴾.

خيرا : مفعول به ثاني عامله يحسبنّ.

أمّا المفعول الأول فمحذوف يدلّ عليه سياق الكلام وهو "البخل ".

الصورة الثانية: الفعل + الفاعل (ضمير) + المفعول الأول + المفعول الثاني محذوف .

قال تعالى:﴿**لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ ١١٨** ﴾.

لا: ناهية جازمة.

تتخذوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون... والواو فاعل.

بطانة: مفعول به منصوب.

من دون: جار ومجرور وهو مضاف .

كم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والمفعول الثاني محذوف، والتقدير "أصفياء".

﴿**لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ ١٨٨** ﴾.

لا: ناهية جازمة.

تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم.. والنون نون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الذين: اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

يفرحون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل وجملة (يفرحون) : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بما :"بـ:" جرف جر و **"ما":** اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور.

أتوا: فعل ماضي مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.. والواو فاعل والمفعول الثاني محذوف، والتقدير "بمفازة".

جملة الفعل المتعدي المبني للمجهول:

وقبل التطرق إلى صور هذا الأخير في سورة آل عمران، يجدر بنا التعريف بالفعل المبني للمجهول .

الفعل المبني للمجهول:

هو الذي يحذف من خلاله الفاعل، فيحول الفعل إلى صيغة أخرى غير الصيغة التي كان عليها عندما كان معلوما، وحذفه يكون إذا كان غير معلوم، أو تعظيما له والخوف منه أول عليه أما ابن سراج فقد ذهب إلى تسمية الفعل المبني للمجهول " بما لم يسم فاعله"[1]. كما قد أطلق عليه إبن جني بمصطلح " بناء الفعل للمفعول "، وسمى نائب الفاعل بمصطلح "مفعول أقيم مقام الفاعل "[2]، وقد ذهب الكرماني إلى استعمال مصطلح المبني للمجهول.[3]

وقد ورد الفعل المتعدي المبني للمجهول متعديا إلى مفعول واحد وفي عدة صور نذكر منها:

الصورة الأولى:الفعل + نائب الفاعل + المفعول به (اسم موصول).

قال تعالى:﴿**وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ٢٥** ﴾.

وُفِّيَت: فعل ماضي مبني ّللمجهول، والتاء للتأنيث.

كُلُّ: نائب فاعل مرفوع وهو مضاف.

نَفس: مضاف إليه مجرور .

مَّا: اسممو صولفيمحلّنصبمفعولبه.

---

[1]. ينظر: ابن سراج أبو بكر، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت/لبنان، ط3، 1417هـ . 1997م، ص72.

[2]. ينظر: ابن جني الموصلي، المحتسب، ص229.

[3]. ينظر: الكرماني، محمود بن حمزة، أسرار التكرار في القرآن، تح: عبد القادر أحمد عطا، ط2،دارالاعتصام،القاهرة/مصر، 1396هـ، ص100.

كسبت: فعلماضي.. ، والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

﴿**أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ ٧٣** ﴾.

الصورة الثانية: الفعل + نائب فاعل (ضمير متصل) + المفعول .

قال تعالى:﴿**أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ١٩** ﴾.

أُوتُواْ: فعل ماضي مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضمّ..، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

ٱلكِتَٰاب : مفعول به منصوب .

ومن ذلك أيضا:﴿**أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ٢٣** ﴾، ﴿**وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ ١٨٥** ﴾.

الصورة الثالثة:الفعل + نائب فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (اسم موصول).

قال تعالى: ﴿**سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ ١٨٠** ﴾.

س: حرف استقبال.

يطوقون: فعل مضارع مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

ما: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

الصورة الرابعة: الفعل +نائب الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (ضمير متصل).

قال تعالى:﴿**فَلَن يُكْفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ١١٥** ﴾.

لن: حرف نصب .

يكفروه: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة النصب حذف النون... والواو ضمير في محلّ رفع نائب فاعل والهاء ضمير مفعول به.

الصورة الخامسة: الفعل + نائب فاعل (ضمير متصل) + المفعول به (جار ومجرور).

قال تعالى: ﴿**قتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ١٦٩** ﴾.

قتلوا: فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضمّ.. والواو نائب فاعل.

في: حرف جر.

سبيل:اسم مجرور .

شبه الجملة (في سبيل) : في محل نصب مفعول به .

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ ١٨٦** ﴾، ﴿**وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ١٨٦** ﴾، ﴿**وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ ١٩٥** ﴾، ﴿**وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي ١٩٥** ﴾.

الصورة السادسة: الفعل + نائب الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (جار ومجرور).

قال تعالى:﴿**حُرِّمَعَلَيْكُمْ ٥٠** ﴾.

حُرِّمَ: فعل ماضي مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

عَلَيكُم:جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب مفعول به.

ومن ذلك، قوله تعالى:﴿**وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٨٤** ﴾، ﴿**وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ٨٤** ﴾، ﴿**فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ٨٥** ﴾، ﴿**أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ١٣١** ﴾، ﴿**فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ١٨٥** ﴾، ﴿**وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ ١٩٩** ﴾، ﴿**وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ ١٩٩** ﴾.

الجمل في حالة النصب:

- الجملة الواقعة "مفعولا به":

الصورة الأولى: الفعل + الفاعل + المفعول به (جملة مقول القول اسمية) .

نحو قوله تعالى :

﴿**وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ ١٧٣** ﴾.

قَالُواْ: فعل ماضي مبني على الضم والواو فاعل.

حَسبُ: مبتدأ مرفوع وهو مضاف، **نا:** مضاف إليه في محل جر.

الله: لفظ جلالة خبر مرفوع .

والجملة الاسمية **(حسبنا الله):** جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

﴿**قُلْ هُوَمِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ١٦٥**﴾.

قُل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

هُوَ: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

مِن عند: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ،وهو مضاف .

أَنفُسِكُم: مضاف إليه مجرور وهو مضاف **وكم:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

والجملة الاسمية (**هو من عند أنفسكم**) : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به لفعل الأمر "قل" .

ومن ذلك أيضا قوله تعالى:﴿**قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ١٦٥** ﴾، ﴿**يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ١٥٤** ﴾، ﴿**قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ١٥٤** ﴾، ﴿**قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ ٧٣** ﴾، ﴿**قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ٧٣** ﴾، ﴿**ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّي ٧٩** ﴾.

الصورة الثانية: فعل + فاعل + مفعول به (جملة مقول القول فعلية).

نحو قوله تعالى:﴿**قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ٨٤** ﴾.

قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ءَامَنَّا: فعل ماضي مبني على الفتحة ونون الجماعة في محل رفع فاعل.

بالله: حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور .

والجملة الفعلية (**ءَامَنَّا بِٱللَّهِ**): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به .

﴿**قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ٩٥** ﴾.

قُل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

صَدَقَ: فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

ٱللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة الفعلية (**صدق الله**) : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

ومن ذلك أيضا، قوله تعالى:﴿**قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ ١٢** ﴾، ﴿**قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ١٥** ﴾، ﴿**قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٩٣** ﴾، ﴿**فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ ٢٠** ﴾، ﴿**قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ٣٢** ﴾، ﴿**قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا ١٦٧**﴾، ﴿**وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ ١٦٧**﴾.

الصورة الثالثة: فعل + فاعل + مفعول به (جملة ندائية).

قال تعالى:﴿**قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ ٦٤** ﴾.

قُل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

يَٰٓ: أداة نداء.

أهل: منادى منصوب وهو مضاف .

ٱلكِتَٰبِ: مضاف إليه مجرور .

تعالوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

و الجملة الندائية **(يا أهل الكتاب):** جملة مقول القول في محل نصب مفعول به لفعل الأمر "قل".

ووردت أداة النداء في جملة مقول القول محذوفة في بعض الآيات نحو قوله تعالى:

﴿**قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي ٣٨** ﴾.

قالَ: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

رَبِّ: منادى مضاف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة، والياء المحذوفة ضمير مضاف إليه.

هَب:فعل أمر دعائيّ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لِي : "**اللام**" حرف جرّ و"**الياء**" ضمير في محلّ جرّ اسم مجرور.

والجملة الندائية **(رب هب لي):** جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

ومن ذلك أيضا قوله تعالى:﴿**إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ٥٥** ﴾، ﴿**قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ ٣٦** ﴾، ﴿**إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ ٣٥** ﴾، ﴿**قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ ٢٦** ﴾، ﴿**وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ ٤٢** ﴾.

الصورة الرابعة: الفعل + الفاعل (ضمير)+ المفعول به (حرف جر + اسم مجرور) .

قال تعالى:﴿**وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ ١١٤** ﴾.

وَيُسَٰرِعُونَ: فعل مضارع والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

فِي: حرف جر

الخيرات: سم مجرور.

وشبه الجملة في محل نصب مفعول به.

﴿**وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ ١٥٢** ﴾.

وَتَنَٰزَعتُم: فعل ماضي مبنيّ على السكون.. و**(تم):** ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فِي:حرف جر.

ٱلأَمر:اسم مجرور .

وشبه الجملة في محل نصب مفعول به .

ومن ذلك قوله تعالى أيضا:﴿**قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ١٦٧** ﴾، ﴿**يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ ١٧٦** ﴾، ﴿**وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ١٩١**﴾، ﴿**ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ١٣٤** ﴾.

﴿**ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦** ﴾.

الصورة الخامسة:فعل + فاعل (ضمير) + مفعول به (من + المجرور) .

قال تعالى:﴿**غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ ١٢١** ﴾.

غَدَوتَ: فعل ماضي مبنيّ على السكون والتاء فاعل.

مِن: حرف جر.

أَهلِكَ: إسم مجرور وهو مضاف والكاف مضاف إليه .

شبه الجملة (**من أهلك**) : في محل نصب مفعول به .

﴿**لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ ١٥٩** ﴾.

ٱنفَضُّواْ: فعل ماضي مبنيّ على الضمّ... والواو فاعل.

من: حرف جر.

حولك: اسم مجرور وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وشبه الجملة (**من حولك**)**:** في محل نصب مفعول به .

- الجملة الواقعة حالا:

الحال في اللغة العربية هو عبارة عن وَصف نكرة منصوب، حيث يوضح هيئة صاحبه وقت وقوع الفعل، والحال في النحو العربي أكثر من نوع، فقد يكون الحال اسمًا مفردا، وقد يكون جملة أو شبه جملة وقد ورد الحال في سورة آل عمران بأوجهه المختلفة في صور عدة نذكر:

الصورة الأولى: فعل + فاعل + حال (شبه جملة) .

نحو قوله تعالى: ﴿**أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ ٧**﴾.

جملة (**منه آيات**): شبه جملة في محل نصب حال يعود على "الكتاب" .

الصورة الثانية: فعل + فاعل + حال (جملة فعلية) .

قال تعالى: ﴿**يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ ٣٠** ﴾.

جملة (تود..) : جمل فعلية في محل نصب حال.

﴿**قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ ٤٠** ﴾.

جملة (بلغني الكبر): جملة فعلية في محل نصب حال .

ومن ذلك أيضا قوله تعالى:﴿**ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ ٤٤** ﴾.

الصورة الثالثة: فعل + فاعل + حال (جملة اسمية) .

قال تعالى:﴿**وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢٥** ﴾.

جملة (وهم لا يظلمون): جملة اسمية في محل نصب حال.

﴿**فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى ٣٩** ﴾.

جملة (وهو قائم يصلي): جملة اسمية في محل نصب حال.

ومن ذلك أيضا:﴿**ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ٢٣** ﴾، ﴿**يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٠** ﴾.

- الجملة الواقعة نعتا:

النعت اسم تابع يُذكَر لبيان صفة من صفات الاسم الذي قبله،ومعنى أن النعت تابع، أنه يتبع المنعوت في كافة الخصائص كـ"الرفع، النصب، الجر، الإفراد، التثنية، الجمع، التذكير، التأنيث، التعريف، التنكير" ويرد النعت مفردا، كما قد يرد جملة، وقدورد النعت في سورة آل عمران بأوجهه المختلفة في عدة صور نذكر منها ما يلي :

الصورة الأولى : فعل + فاعل + نعت مجرور(جملة اسمية).

نحو قوله تعالى:﴿**فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ٢٥** ﴾.

جملة (لا ريب) : جملة اسمية في محل جر نعت لـ"يوم".

الصورة الثانية: فعل + فاعل + نعت مجرور (جملة فعلية) .

قال تعالى:﴿**قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا۬ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ١٣** ﴾.

جملة (ٱلْتَقَتَا): جملة فعلية في محل جر نعت "**لفِئَتَينِ**" .

الصورة الثالثة: فعل + فاعل + نعت مرفوع (جملة فعلية).

﴿**قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا۬ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ١٣**﴾.

جملة (تُقَٰتِلُ) : جملة فعلية في محل رفع نعت "لفئة".

﴿**لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ١٥** ﴾.

جملة (تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ) : جملة فعلية في محل رفع نعت ل"**جَنَّات**".

خاتمـــــــة

خاتمــة .....

الحمد لله فاطر السماوات، خالق البريات، مجيب الدعوات، الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي وفقنا في اختيار هذا الموضوع ووفقنا في إتمامه فان كان فيه من خير ونفع فمن الله وان كان فيه من تقصير وخلل فمن عندنا.

جاء تقسيم البحث في فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول: الجملة الاسمية المطلقة والمقيدة في سورة آل عمران، وتحدثنا فيه عن بناء الجملة الاسمية من حيث التعريف والتنكير والتقديم والتأخير والحذف وتعدد خبر المبتدأ وخبر كان وخبر إن.

أما في الفصل الثاني: فقد تحدثنا فيه عن تقسيم الجملة الفعلية إلى بسيطة وموسعة من حيث التعدي واللزوم، والبناء للمعلوم، والبناء للمجهول، وتعدي الفعل بالحرف وبنفسه، وفي هذين الفصلين وبعد استعراض المادة النحوية المدعمة بالشواهد القرآنية، أوردنا كل آية واردة في سورة آل عمران وفقا للقاعدة النحوية التي توافقها.

نتائج الدراسة:

الجملة الاسمية المتكونة من مبتدأ وخبر تكثر في مجيئها في خواتيم الآيات وكأنها تذكر لتأكيد معنى الآية، حيث أن معناها يتصل بالديمومة والاستمرار ومن هنا جاءت في رؤوس الآيات.

جاء المبتدأ متقدما وجوبا على الخبر في الكثير من المواضع، والعكس كذلك، غير أن الخبر لم يرد محذوفا في الآيات الكريمة وربما كان السبب وراء ذلك أن الخبر يأتي للمعنى.

كان مجيء النواسخ الفعلية والحرفية ظاهرا في السورة الكريمة، ولقد رأينا أن بعض النواسخ كان أكثر ورودا من غيره فمثلا " كان " أكثر من أي أخواتها والأمر على ذلك مع " إن "، فقد كان ورودها هي الأخرى أكثر من أخواتها والسبب في رأينا أن هذه النواسخ أكثر

استعمالا في حياتنا العامة ولها دلالات كثيرة وهي كما تسمى " أم الباب " ولم تسم بهذا الاسم إلا حين ما رأى العرب أنها أكثر ورودا من غيرها في الكلام العربي.

كان " الفاعل " أكثر المرفوعات ورودا في سورة آل عمران وهذا بدوره ينعكس على الأسلوب القرآني كاملا، حيث جاء الفاعل بشكل كبير جدا في الآيات الكريمة، وقد وجدنا أن حالاته التركيبية تلخصت في ثلاث حالات: أن يكون اسما ظاهرا، وأن يكون ضميرا متصلا، وان يكون ضميرا مستترا.

وردت كثير من الأمثلة على " نائب الفاعل "، وقد جاء على ثلاثة أنماط تركيبية أيضا: أن يكون اسمها ظاهرا، وان يكون ضميرا متصلا، وان يكون ضميرا مستترا.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تفضل بتصويب ونصح وتوجيه، ونرجو أن نكون وفقنا في بحثنا هذا، وان يسهم ولو بالقليل في زيادة الكم المعرفي لقارئه، كونه يبقى منفتحا على مراجعات نقدية عديدة بإمكانها تقديم الأفضل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة
المصادر والمـــــــراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .**

أ- الكتب:

1-إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو، دار الكتب العلمية، ط7، بيروت/ لبنان، 2009.

2-إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، مكتبة الآداب للطباعة، القاهرة، ط:02، 2001.

3-ابن الانباري، أسرار اللغة، تح: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي، دمشق، د ط، د ت.

4-ابن السراج أبو بكر، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت /لبنان ط3 ، 1417هـ -1997م.

5-ابن جني الموصلي، المحتسب، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د ط، 1420هـ-1999م.

6- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت/لبنان، 1419هـ_1999م.

7- ابن هشام النحوي، شرح شذور الذهب، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت/لبنان، 1422هـ _2001م .

8- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت/ لبنان، د ط، 1979م.

9- أبو بكر الحنفي الرازي، مختار الصحاح: تح: يوسف الشيخ محمد، دار صيدا/ بيروت، لبنان، د ط، 1999.

10- أحمد محمد عبد الراضي، نحو النص بين الأصالة والمعاصرة.

11- الأزهر الزناد، دروس في البلاغة العربية، الدار البيضاء،بيروت،ط11992م،ص99.

12- بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، بيروت /لبنان، 1408هـ_1987م.

13- تمام حسان، الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب.
14- جار الله الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب ، تح : علي أبي ملحم ،ط1، مكتبة الهلال ، بيروت/لبنان ، 1993م .
15- حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة ابي جعفر النحاس، د ط، د ت.
16- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ترتيب وتح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، د ط، 2002م.
17- زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية البسيطة والموسعة، دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية/مصر:1987م.
18- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط،14083هـ - 1988م1/23.
-19
20- عباس حاسن، النحو الوافي، القاهرة، مصر، دار المعارف، ط:03، د ت.
21- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط7،جدة/المملكة العربية السعودية،1400 هـ_ 1980م.
22- عبده الراجحي، التطبيق النحوي.
23- عصام نور الدين، الفعل في النحو لابن هشام، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان،ط1، 2007م.
24- علي أبو المكارم، الجملة الاسمية.
25- ـــــــــــــــ، المدخل إلى دراسة النحو العربي، ج 1، دار الغريب، 2007.
26- ـــــــــــــــ، مقومات الجملة العربية.
27- علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل النحوي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت/لبنان،ط1، 1987.
28- علي رضا، المختار في القواعد و الإعراب، مكتبة دار الشرق، د.ط، شارع سوريا بيروت /لبنان .
29- قلاتي إبراهيم، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، دط 2009.

30- الكرماني ، محمود بن حمزة ، أسرار التكرار في القران . تح : عبد القادر احمد عطا ط2، دار الاعتصام ، القاهرة/مصر ، 1396هـ.

31- الكرماني، محمود بن حمزة، أسرار التكرار في القرآن، تح: عبد القادر أحمد عطا، ط2،دارالاعتصام،القاهرة/مصر، 1396هـ.

32- مبارك مبارك ، قواعد اللغة العربية ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت _لبنان ،ط3، 1413هـ_1992م.

33- المبرد، المقتضب، تح: حسن محمد، مراجعة: إيميل بديع يعقوب، ج:1.

34- محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت _لبنان، ط 1418،2هـ_ 1997م.

35- محمد سليمان ياقوت ، النحو التعليمي و التطبيق في القران الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1996،2.

36- محمد عيد، النحو المصفى ، مكتبة الشباب دط القاهرة/مصر 1995.

37- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 28، 1992م.

38- ناصر بن عبد الله الهويريني، مفاتيح الإعراب ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ط1،الرياض/المملكة العربية السعودية ،1428 هـ-2008م.

39- يوسف الحمادى، القواعد الأساسية في النحو والصرف، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، د ط، 1994م.

ب- المذكرات :

40-يوسف يحياوي، الجوانب التركيبية للجملة العربية في ديوان محمد آل خليفة وأحمد سحنون ، دراسة نحوية تحليلية وموازنة ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2013م .

فهـــــــرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات .....

مقدمة :	أ – ج
تمهيد	05-08
مفهوم الجملة	05
أ-لغة	05
ب- اصطلاحا.	06
الفصل الأول : الجملة الاسمية في سورة آل عمران	10-28
المبحث الأول : الجملة الاسمية المطلقة	10
أولا : مفهوم الجملة الاسمية المطلقة	11
1-1 تعريف المبتدأ	11
1-2 أقسام المبتدأ	12
1-3 تعريف الخبر	13
1-4 أقسام الخبر	14
1-5 أحكام المبتدأ	15
1-6 أحكام الخبر	19
المبحث الثاني : الجملة الاسمية المقيدة (المنسوخة)	21
أولا : مفهوم النواسخ	21
أ- لغة.	21
ب- اصطلاحا.	21
ثانيا : أنواع النواسخ	22
1-الأفعال الناقصة	22
2-الأحرف المشبهة بالفعل	25

فهرس الموضوعات .....

الفصل الثاني : الجملة الفعلية في سورة آل عمران	57-30
توطئة	30
أولا : مفهوم الجملة الفعلية	30
ثانيا : أركان الجملة الفعلية	31
2-1-الفعل	31
2-1--أ-مفهومه لغة.	31
2-2- ب-مفهومه اصطلاحا.	32
2-3-أقسامه	32
2-4 أنواعه	33
2-5 الفاعل	37
2-6 أقسامه	37
2-7 أحكامه	38
3-المفعول به	39
3-1تعريفه	39
3-2 أقسامه	39
3-3 أحكامه	39
ثالثا: أنواع الجملة الفعلية	40
1-الجملة الفعلية البسيطة	40
2-الجملة الفعلية الموسعة	43
خاتمة.	59
قائمة المصادر والمراجع.	62
فهرس الموضوعات	66
ملخص باللغة العربية والانجليزية	/

الملخص باللغة العربية:

تناولنا في هذا البحث موضوع " التراكيب في سورة آل عمران –دراسة نحوية " وقد اشتمل البحث على مدخل تحت عنوان " الجملة " وفصلين : الأول تحت عنوان : الجملة الاسمية والثاني : الجملة الفعلية ، أما التطبيق كان على النص القرآني – سورة آل عمران، واتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي ، وقد تم في الأخير رصد مجموعة من النتائج أهمها: أن الجملة الاسمية تنقسم إلى نوعين جملة اسمية مطلقة وجملة اسمية مقيدة، وان الجملة الفعلية تنقسم إلى جملة فعلية بسيطة وجملة فعلية مركبة، وان الجمل الاسمية أكثر ورودا من الجمل الفعلية في سورة آل عمران.

الكلمات المفتاحية:

التراكيب–الجملة–النحو –القرآن الكريم.

Abstract :

We studying in this thesis titled « Linguistic Structures in Surat AL-IMRAN - A Grammatical Study ,the thesis included a preface titled: the sentence, and two chapter the first chapter titled : noun phrase in surat AL-IMRAN , the second chapter titled :verb phrase in surat AL-IMRAN , and the application was made on the quran text in surat AL-IMRAN , and we adopted the descreptive method , in the end , we mention the most important results are :the noun phrase is divided into two parts :simple sentence and and compound sentence , the verb phrase is divided into parts : simple sentence and the complex sentence , the noun phrases more duplicate than the verb phrases.

key words:

Linguistic Structures- sintence - grammar- coran.